المعيقات الاكاديمية والادارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل أثناء إدارة التعليم الالكتروني وسبل التغلب عليها

إعداد

د/ تهاني موسى فهد الفايز

أستاذ مساعد بقسم التربية، تخصص قيادة تربوية، كلية التربية، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور

المجلد السادس عشر، العدد الرابع (أكتوبر) - الجزء الأول، لسنة 2024م

المعيقات الاكاديمية والادارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل أثناء إدارة التعليم الالكتروني وسبل التغلب عليها

د/ تهاني موسى فهد الفايز

ملخص:

يعتبر التعلم الإلكتروني أحد أنواع التعليم في المؤسسات التعليمية، خاصة في ظل انتشار جائحة كورونا التي تجتاح العالم في بداية القرن الحادي والعشرين. منذ بداية جائحة كورونا تحولت جامعة حائل من نظام التعليم المباشر الذي يعتمد على تواجد الطلاب في الحرم الجامعي إلى اعتماد نظام التعليم الإلكتروني من خلال منصات وتقنيات تعليمية أعدتها الجامعة مسبقاً. وقد مكن اعتماد التعلم الإلكتروني الطلاب من الاستفادة من مصادر المعلومات المتعددة. يوجد في المملكة العربية السعودية نظام متكامل للتعلم والتدريس الإلكتروني في جميع المؤسسات التعليمية، مما وفر للطلاب مصادر وبيئات تعليمية متعددة. ومع هذا الانتشار للتعلم الإلكتروني والتدريس الذي يتمحور حول الطالب، لا بد أن تطرح أسئلة كثيرة حول مخرجات التعليم الإلكتروني والتحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في إدارة هذا النوع من التعليم. تكونت عينة الدراسة من (75) عضو هيئة تدريس بجامعة حائل من مختلف كليات الجامعة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع المعلومات حول ظاهرة معينة من خلال الاستبيان. أشارت النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل لديهم المهارات الكافية للتعامل مع منصات التعلم الإلكتروني. كما أشارت النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل لديهم إجماع كبير على مدى فاعلية التعلم الإلكتروني في التواصل مع الطلاب خاصة خلال جائحة كورونا. ومن ناحية أخرى لم تشير النتائج إلى وجود أي معوقات مادية أثناء تفعيل التعلم الإلكتروني مع الطلاب. وفي هذا السياق أشارت النتائج إلى وجود معوقات تتمثل في ضعف التدريب والتأهيل الذي تلقاه طلبة جامعة حائل خلال الجائحة.

الكلمات المفتاحية: المعيقات الأكاديمية والإدارية، التعليم الالكتروني، تقنيات التعليم.

Academic and administrative obstacles facing faculty members at Hail University while managing e-learning and ways to overcome them

Dr. Tahani Moussa Fahad Al-Fayez

Assistant Professor, Department of Education, Educational Leadership Specialization, College of Education, University of Hail, Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

E-learning is considered a type of education in educational institutions, especially during the Corona pandemic sweeping the world at the beginning of the twenty-first century. Since the beginning of the Corona pandemic, Hail University has shifted from face-to-face education system that depends on the presence of students on campus to adopting the e-learning system through educational platforms and technologies prepared by the university in advance. The adoption of e-learning enabled students to benefit from multiple sources of information. In the Kingdom of Saudi Arabia, there is a complete system of e-learning and teaching in all the educational institutions, which has provided students with multiple learning resources and environments. With this spread of e-learning and teaching which is student-centered, many questions must arise about the outcomes of e-learning and the challenges facing faculty members in managing this type of education. The study sample consisted of (75) male and female faculty members at Hail University from various colleges of the university. The study used the descriptive approach, which relies on collecting information about a specific phenomenon through a questionnaire**.**

The results showed that faculty members at Hail University have sufficient skills to deal with e-learning platforms. The results also showed that faculty members at Hail University have a high consensus on the effectiveness of e-learning to communicate with students, especially during the Corona pandemic. However, the results did not show any material obstacles during the activation of e-learning with students. In this context, the results showed the presence of obstacles represented by the weakness of training and qualification received by students at Hail University during the pandemic.

Keywords: academic and administrative obstacles, e-learning, educational technologies.

مقدمة

أصبح التعليم الإلكتروني نمطا من انماط التعليم في المؤسسات التربوية خاصة في ظل انتشار جائحة كورونا التي اجتاحت العالم في مطلع القرن الحادي والعشرين. لقد قامت جامعة حائل منذ بداية جائحة كورونا بالتحول من نظام التعليم الوجاهي الذي يعتمد على تواجد الطلبة في الحرم الجامعي إلى تبني نظام التعليم الالكتروني من خلال منصات وتقنيات تربوية اعدتها الجامعة مسبقا. جدير بالذكر ان التعليم الالكتروني اضحى سمة معظم المؤسسات التربوية في العالم خلال جائحة كورونا. والعالم اليوم يشهد تطورا هائلا في منصات وتقنيات المعلومات والاتصالات خاصة بعد انتشار منصات الإنترنت كنتاج لهذا التطور حيث أصبحت الحاجة إليها هامة وضرورية في جميع الميادين. إن التعليم الإلكتروني أصبح واقعا تربويا له دوره الهام في تطوير العملية التربوية والتعليمية ككل، مما دفع العديد من التربويين إلى ضرورة إعادة النظر في أسس التعلم والتعليم في عصرنا الحاضر[1].

إن التوجه نحو التعليم الالكتروني مكن العديد من أعضاء الهيئات التدريسية بالتواصل مع الطلبة وتصميم العديد من المحاضرات والاختبارات الالكترونية الامر الذي مكن الطلبة من الاستفادة من مصادر متعددة للمعلومات. في المملكة العربية السعودية، هنالك تطبيق كامل لنظام التعليم والتعلم الالكتروني في المؤسسات التربوية والتي وفرت للطلبة مصادر وبيئات تعلم متعددة. مع هذا الانتشار للتعلم والتعليم الالكتروني الذي يكون محوره الطالب، لا بد من بروز العديد من التساؤلات حول مخرجات التعليم الالكتروني والتحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في إدارة هذا النمط من التعليم. لذلك، يعتبر عضو هيئة التدريس حجر الأساس والمحور الهام في نجاح العملية التربوية في مؤسسات التعليم العالي وأداة التغيير المتعلق بأنماط التدريس وتحقيق الاهداف الاكاديمية المنشودة [2].

تمشيا مع هذا المنطلق، هنالك ضرورة لاستطلاع اراء العديد من الأكاديميين العاملين في مجال التعليم الالكتروني من حيث إدارة هذا النمط من التعليم بحيث يتماشى مع الرؤية والرسالة التي تسعى لتحقيقها مؤسسات العليم العالي. لا بد من القاء الضوء على عملية إدارة التعليم الالكتروني من حيث ارتباطها بأهداف المؤسسة التربوية واستكشاف الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إدارة التعليم الالكتروني. غني عن القول بأن التعليم الالكتروني قد يكون الاسهل للطلبة لما في ذلك من توفير للوقت والمال والجهد في الذهاب المتكرر لحضور اللقاءات

المباشرة. لا بد من معرفة أثر ذلك من منظور أكاديمي من حيث مدى نجاعة هذا النمط من التعليم ومساهمته في تحقيق الرسالة التربوية كما يراها اصحاب القرار واعضاء الهيئات التدريسية .

أ. مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعتبر التعليم الالكتروني أداة جديدة في الانظمة التربوية العربية وأن كانت موجودة سابقا الا انها لم تكن تستخدم على نطاق واسع كما هو اليوم بسبب جائحة كورونا. لذلك، فان إدارة التعليم الالكتروني في الظروف التي نحياها لا تقل اهمية عن إدارة التعليم الوجاهي. من هنا تكمن مشكلة الدراسة في الحاجة إلى تذليل العقبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل أثناء تقديم المواد الأكاديمية كاملة للطلبة عبر تقنيات الكترونية. لذلك، فإن الدور الذي يقوم به أعضاء الهيئة التدريسية يعتبر دورا أكاديميا واداريا رائدا يتمثل في إدارة التعليم بصوره المتنوعة عبر نظام الكتروني وما يرافق ذلك من تحديات وعقبات يمكن أن يواجهها أعضاء هيئة التدريس .

بناء على ما تقدم، سعت الباحثة إلى تحديد مشكلة الدراسة والتي تمثلت في التعرف على الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل أثناء توظيف التعليم الالكتروني في جميع كليات الجامعة. من هنا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على آلية إدارة التعليم الالكتروني في جامعة حائل والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في إدارة هذا النوع من التعليم كبديل عن التعليم المباشر. استندت الباحثة إلى نتائج مجموعة من الدراسات (الحمران [3], الزعبي [5], الزين [7], مخلص [10]) والتي أشارت إلى افتقار بعض المعلمين إلى المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات في عملية التعلم. كما أشارت النتائج إلى عدم توفر الفرص التدريبية التي تمكن المعلمين من امتلاك هذه المهارات، ومن هذه المشاكل أيضاً عدم توفر البرمجيات التي يمكن استخدامها في تعليم طلبتهم، إضافة إلى الحاجة إلى حوسبة المقررات وبشكل محدد، فان مشكلة الدراسة تتلخص في الاجابة عن السؤال الاتي:

ما المعيقات الاكاديمية والادارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل أثناء إدارة التعليم الالكتروني؟

ينبثق عن السؤال الرئيس السابق الاسئلة الفرعية الاتية:

هل هنالك معيقات فنية لعملية التعليم الالكتروني كمشكلة يواجهها أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة حائل؟

هل توجد فروق في إدارة التعليم الالكتروني تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي / الخبرة التربوية / الجنس)

هل اضافت إدارة التعليم الالكتروني عبئا إضافيا على أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل؟

ب.أهمية الدراسة

تنبع أهمية البحث من طبيعة المشكلة التي يقدمها ويحاول وضع الحلول لها، لذلك فإن أهمية هذا البحث تتمثل في كونه:

– من البحوث القلائل التي تطرقت لموضوع التعليم الالكتروني في إحدى جامعات المملكة العربية السعودية في ظل انتشار جائحة كورونا.

– يرصد البحث المعيقات والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل فيما يتعلق بإدارة التعليم الالكتروني.

– يقدم البحث حلولا مقترحة للتغلب على المعيقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل.

–يفيد البحث الاداريين والأكاديميين في وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في وضع الخطط المناسبة للتغلب على الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئات التدريس في الجامعة أثناء استخدام التعليم الالكتروني كبديل عن التعليم الوجاهي.

ج. أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

1– التعرف على الصعوبات والمعيقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل أثناء إدارة التعليم الالكتروني كبديل عن التعليم الوجاهي.

2-التعرف على أثر متغير المؤهل العلمي والخبرة في إدارة عملية التعليم والتعلم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل.

3- وضع حلول مقترحة للتغلب على المعيقات والصعوبات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل أثناء إدارتهم للتعليم الالكتروني.

د. محددات الدراسة:

تشكلت محددات الدراسة من المحددات التالية:

المحددات المكانية: حيث اقتصرت هذه الدراسة على جامعة حائل.

المحددات الزمانية: تم تنفيذ الدراسة خلال العام 2020

المحددات البشرية: اقتصر هذا البحث على أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة حائل.

محددات اداة البحث: استخدمت الباحثة الاستبانة الالكترونية لجمع البيانات وتحليلها.

هـ. التعريفات الإجرائية:

التعليم الالكتروني: هو النظام التعليمي الذي يقدم من خلال منصات الكترونية توفرها الجامعة لدى أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة كبديل عن التعليم التقليدي الوجاهي، حيث يتم اعطاء المحاضرات الكترونيا من خلال حساب الطالب في الجامعة اضافة إلى تزويد الطلبة بمواد إثرائية وفيديوهات داعمة للمساقات المسجلة لديهم [3]. اضافة إلى ذلك، فان التعليم الالكتروني (كما عرفته الباحثة اجرائيا) هو ذلك النظام الذي يمكن الطلبة من التسجيل للمقررات والدخول إلى المهمات التعليمية والواجبات المرسلة لهم اضافة إلى تقدمه لاختبارات نهاية الفصل الأكاديمي وما يستدعي ذلك من قيام أعضاء هيئة التدريس من اعداد وتصميم التعليم الكترونيا ورصد وتصحيح الواجبات والمهمات التعليمية والاختبارات وتقديم التغذية الراجعة للطلبة من خلال حلقات النقاش والمنتديات.

إدارة التعليم: تعرف إدارة التعليم الالكتروني بانها الطريقة التي يستخدمها عضو هيئة التدريس في تصميم المواد التعليمية الكترونيا ورفعها على مواقع وحسابات الطلبة ومتابعتها اضافة إلى فتح حلقات النقاش والمنتديات وتصميم الاختبارات النهائية ورصدها وتقديم التغذية الراجعة للطلبة.

أعضاء الهيئة التدريسية: عرفت الباحثة أعضاء الهيئة التدريسية بأنهم من تم توظيفهم في الجامعة برتبة (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) والذين يقومون بأعمال التدريس واعطاء المحاضرات وتصميم الاختبارات وإدارة عملية التقويم الختامية للطلبة في كل فصل دراسي.

الدراسات السابقة

تتطلب إدارة التعليم في الجامعات مجموعة من المهمات والمميزات والكفايات التي لابد من توافرها في أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتحقيق أهداف ورسالة المؤسسة الاكاديمية [2]. من هذا المنطلق، فان التمكن من استخدام التقنيات الالكترونية اصبحت من الضرورات الاساسية لأي عضو هيئة تدريس وهذا ما يضمن توافر الجودة لدى المؤسسات الاكاديمية خاصة في ظل انتشار جائحة كورونا والتي القت بظلها على العالم ومنعت الطلبة من التواجد الحقيقي في كلياتهم وفصولهم الدراسية وفرضت واقعا لا بد من معايشته.

يبرز الاهتمام بالمعيقات التي تواجه إدارة التعليم الالكتروني من بين اهم الادوات في الحفاظ على استمرارية تأدية الجامعات لرسالتها التربوية وتحقيق الاهداف الانية والمستقبلية والتي يتأثر بها شريحة واسعة من الطلبة. في هذا السياق، اشار الحويطي إلى ان تزايد الاهتمام بالمشكلات الأكاديمية والادارية للمدرسين الجامعيين ازدادت نظرا لتعدد الوظائف والمهام الاكاديمية في الجامعة الحديثة اضافة إلى التنوع في المهمات اليومية لأعضاء الهيئات التدريسية وانتشار التحديات والصعوبات والمعيقات العالمية التي يفرضها التعليم الجامعي حيث اضحى من الاهمية بمكان التعرف على المشكلات والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والعمل على تقديم الحلول الممكنة [2.]

إن نقص المعرفة والمهارات في الامور التكنلوجية تعتبر من أهم التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات التي تتبني نظام التعليم الالكتروني. في هذا السياق، أجرى الحمران واخرون [3] دراسة هدفت الكشف عن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم، حيث قام الباحثون بتصميم استبانة تكونت من (40) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، تم توزيعها على عينة مكونة من (100) عضو هيئة تدريس في الكليات الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في إقليم الشمال وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة. أظهرت النتائج أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية لكفايات ومهارات التعليم الإلكتروني (كفايات استخدام

الحاسوب، كفايات استخدام الشبكات والانترنت، وكفايات ثقافة التعليم الإلكتروني) جاءت بدرجة متوسطة. دلت نتائج الدراسة ايضا على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية لكفايات التعليم الإلكتروني تعزى للمتغيرات (الكلية، سنوات التدريس العالي، المؤهل العلمي).

في سياق مماثل، أجرى عيادات وحميدات[4] دراسة هدفت إلى معرفة درجة توظيف الكفايات الحاسوبية المكتسبة في التدريس ومعوقات توظيفها. وقد تكونت الدراسة من 56 طالبة يتدربن في الميدان خلال الفصل الثاني من العام الجامعي 2011/2012.ولتحقيق أغراض الدراسة قام الباحثان بتطوير استبانتين الاولى تتعلق بدرجة توظيف الكفايات الحاسوبية في التدريس والثانية معوقات التوظيف. أظهرت النتائج أن توظيف كفايات الحاسوب في التدريس من قبل المعلمات جاءت بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج أن أبرز معوقات التوظيف هو عدم الرغبة في استخدام الحاسوب وقلة عدد مختبرات الحاسوب في المدرسة.

وبهدف التعرف على مستوى تنفيذ البرامج الالكترونية, نفذت الزعبي [5] دراسة هدفت إلى التعرف على إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة إربد من وجهة نظر مديري المدارس، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة تكونت من (38) فقرة، تم توزيعها على عينة الدراسة والبالغ عددها (43) مدير ومديرة من مدراء المدارس الذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة. أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية اضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية تعزى لمتغير نوع المدرسة في كل من مجال القدرات التكنولوجية لمدير المدرسة في الإدارة الإلكترونية.

لتبيان أهم لصعوبات في إدارة التعليم الالكتروني، نشر الخطيب[6] بحثا بين فيه أن اختيار الوسائل التعليمية المناسبة للمحتوى التعليمي المقدم الكترونيا يشكل تحديا أساسيا في التصميم التعليمي الإلكتروني، لاسيما مع الحاجة الماسة لتوظيف التعلم التفاعلي الذي يزيد من قدرة الطلبة على الانتباه وذلك بإشراكهم المباشر كمساهمين لا باعتبارهم متلقين مفقط، وهذا سيزيد من عامل التحفيز وسيحقق نتائج أفضل. من هذا المنطلق، أكد الخطيب في بحثه على اهمية تحديد الوسائل التفاعلية المناسبة لكل هدف تعليمي موجه الكترونيا نظرا لان عملية إشراك

الطلبة الموجودين في أماكن مختلفة والمحافظة على انتباههم عبر الأجهزة ليست بالأمر اليسير، ولكنها بالتأكيد ليست مستحيلا وهي امر ممكن تحقيقه.

من منظور مشابه، أجرى الزين [7] دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام التقنيات التعليمية بالمدارس الابتدائية بمنطقة الدمام من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس والمشرفين التربويين وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي في جمع وتحليل البيانات، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة لجمع البيانات وقد تشكل مجتمع الدراسة من جميع المدارس الابتدائية التابعة لمكتب التعليم بمنطقة الدمام بالمملكة العربية السعودية وتكونت عينة الدراسة من (31) مدرسة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها عدم كفاية الدعم الفني وافتقار بعض المعلمين إلى المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات في عملية التعلم. كما أشارت النتائج إلى عدم توفر الفرص التدريبية التي تمكن المعلمين من امتلاك هذه المهارات، ومن هذه المشاكل أيضاً عدم توفر البرمجيات التي يمكن استخدامها في تعليم طلبتهم، إضافة إلى الحاجة إلى حوسبة المقررات، باعتبار ذلك ضرورياً لتوظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية التعلمية .

لقد أكد أل فطيح [8] على وجود معوقات تحد من فاعلية تطبيقات التقنيات الالكترونية وذلك في دراسة هدفت إلى التعرف على واقع تطبيقات تقنية المعلومات بالمديرية العامة للأمن العام في الرياض، ومعرفة مستوى التعلم التنظيمي، ومعرفة مدى إسهام تطبيقات تقنية المعلومات في تحقيق التعلم التنظيمي، وأهم المعوقات التي تحد من توظيف تقنية المعلومات لتحقيق التعلم التنظيمي. اظهرت النتائج أن هناك معوقات تحد من فاعلية تطبيقات تقنية المعلومات في تحقيق التعلم التنظيمي بالمديرية العامة للأمن العام والتي من أهمها: تدني مستوى البرامج التدريبية للعاملين في مجال تقنية المعلومات، والانظمة المعيقة للتطور التنظيمي، وضعف الحوافز المقدمة للعاملين في مجال تقنية المعلومات .

ولبيان مساهمة التعليم الالكتروني في تطور العملية التعليمية، فقد أجرى البجادي[9] دراسة هدفت إلى تحديد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعليم عن بعد وتحديد العلاقة بين الاتجاهات والعوامل المؤثرة في تكوين تلك الاتجاهات وهي (المؤهل العلمي، والجنس، والتخصص الأكاديمي، ومستوى الخبرة في التدريس عن بعد عبر الانترنت، ومقدار التدريب الذي تعرض له عضو هيئة التدريس عن التعليم عن بعد الإلكتروني التي تنظمها الجامعات السعودية. لقد قام الجنادري بتصميم استبانة تتكون من (30) فقرة. والعينة

المستهدفة في هذه الدراسة هم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. خلصت الدراسة إلى نتائج هامة حيث أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تعود إلى متغير الجنس وهي لصالح الذكور، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تعود إلى المؤهل العلمي وقد كانت لصالح الأساتذة المشاركين. أشارت النتائج ايضا إلى وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تعود إلى مستوى الخبرة في التعليم عن بعد عبر الانترنت، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تعود إلى مقدار التدريب الذي تعرضوا له.

في سياق مشاركة التجارب في التعليم الالكتروني، اشار مخلص [10] في دراسة اجراها حول تجربة الجامعة السعودية في التعليم المدمج إلى ضرورة اجراء مراجعة مستمرة وشاملة في تجارب التعليم الالكتروني بما يضمن تحقيق الاهداف الاكاديمية المرجوة. كما اشار مخلص إلى ضرورة تنمية الوعي التربوي لدى القائمين على إدارة التعلم المدمج والعمل على تذليل المعيقات التي تقف امامهم والمتمثلة في رفع الكفايات التدريبية لدى أعضاء الهيئات التدريسية للوصول بالتعليم الالكتروني إلى النتائج المرجوة منه. اوصى مخلص بضرورة نشر وبث ثقافة التعليم الالكتروني بين الجامعات في المملكة العربية السعودية وتبادل الخبرات والتجارب.

في إطار الحديث عن الحديث عن معيقات التعليم الالكتروني، أجرى القضاة [11] دراسة هدفت إلى الكشف عن تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظرهم، والدورات التي حضروها في مجال التعلم الإلكتروني، وبلغ أفراد العينة 113 عضو هيئة تدريس. أظهرت النتائج الترتيب التنازلي الآتي للتحديات التي توجه أعضاء هيئة التدريس: البحث العلمي، تحديات تقنيات التعلم الإلكتروني، تحديات مالية وإدارية، تحديات مهنية، وتقويم، وإدارة، وتخطيط، وتصميم التعلم الإلكتروني. وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التحديات تعزى للجنس، والرتبة الأكاديمية، والخبرة .

لإلقاء الضوء بصورة أوضح على اهم معوقات التعليم الالكتروني، نفذ المزين [12] دراسة هدفت إلى التعرف إلى أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق ذلك؛ استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث؛ استخدم استبانة مكونة من (48) فقرة، وتم تطبيقها على عينة الدراسة، والبالغ

عـددها (281). أشـارت نتـائج الدراسـة إلـى أن أهـم المعوقـات التـي واجهـت التعلـيم الإلكتروني تمثلت في انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الالكتروني ما نسبته (84.34%) من حجم عينة الطلبة. أشارت النتائج ايضا إلى ان حجم المنهاج الجامعي كبير وهو ما يدفع أعضاء هيئة التدريس للميل نحو التعليم التقليدي نظرا لاعتقاد البعض من أعضاء هيئة التدريس بأن التعليم الالكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس.

اما دراسة الهرش، مفلح، الدهون [13] فقد هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، ولتحقيق اهداف الدراسة تم تطوير استبانة من 36 فقره، موزعه على اربعة مجالات. تكونت عينة الدراسة من 47معلماً و 58معلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2009. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود معوقات في إدارة التعليم الالكتروني تتعلق بالبنية التحتية والتجهيزات وتدريب الكادر التدريسي. كذلك، فقد أشارت النتائج إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في مجال المعوقات .

ولتحقيق معايير الجودة الشاملة في التعليم الالكتروني وإدارته، أكد أحمد [14] على ضرورة تصميم المحتوى التعليمي بصورة تفاعلية تحقق تفاعل الطلبة مع محاضريهم أثناء تقديم المحتوى الكترونيا بما يضمن تنمية القدرات التحليلية والخيالية لدى الطلبة ومنحهم القدرة على الابداع والتحليل الناقد. ومن اهم ما يفيد التعليم الالكتروني ويذلل المعيقات كما اشار إلى ذلك أحمد, (2008) في دراسته هو وجود " اشراف أكاديمي من أعضاء هيئة التدريس لتوجيه الطالب ومساعدته على الاستكشاف داخل هذا النظام الالكتروني".

تأكيدا لما ورد في الدراسات السابقة، فقد أجرى الحوامدة [15] دراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستندا إلى استبانة مكونة من 24 فقرة لاستطلاع اراء الهيئة التدريسية. أشارت نتائج الدراسة إلى ان الجوانب الادارية والمادية تمثل العائق الاكبر امام تطبيق وادارة التعليم الالكتروني كما يراها أعضاء هيئة التدريس. أشارت النتائج ايضا أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية الحاصلين على الرخصة الدولية في قيادة الحاسوب (ICDL) وأعضاء الهيئة التدريسية الذين لم يحصلوا عليها على معوقات استخدام التعلّم الإلكتروني.

إن الدور الذي يقوم به أعضاء الهيئات التدريسية يعتبرا دورا هاما في إدارة التعليم الالكتروني. سعيدان [16] اشار إلى مقترحات هامة في ادوار القادة الأكاديميين في تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة السعودية الالكترونية. طور سعيدان اداة (استبانة) بهدف استطلاع اراء 173 عضوا في الهيئة التدريسية في الجامعة السعودية الالكترونية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروقات ذات دلالة احصائية في اراء أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة السعودية الالكترونية تعزى لمتغير الخبرة والرتبة الاكاديمية الاعلى.

في سياق مماثل، أجرى السفياني [17] دراسة هدفت إلى التعرف على درجة أهمية واستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في المدارس الحكومية والأهلية. أشارت النتائج إلى أن درجة أهمية التعليم الإلكتروني في مهام منهج الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة كبيرة، أما درجة الاستخدام كانت بدرجة متوسطة. اوصى الباحث إلى ضرورة توفير فرص التدريب والتأهيل المناسبة لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية وخاصة.

في سياق المقارنة في إدارة التعليم الالكتروني وتبادل الخبرات، قام الملا [18] بتنفيذ دراسة هدفت إلى تقييم تجربتين في إدارة التعليم الالكتروني في كل من الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات في المملكة العربية السعودية. اظهرت نتائج الدراسة بعد الاستجابة لاستبانة اعدت من قبل الباحث ان من اهم عوامل الجودة في التعليم الالكتروني يتمثل في الاعداد الجيد للبنية التحتية، توافر الخبرة المادية والبشرية، اضافة إلى تعدد الوسائط التقنية.

أجرى أبو عقيل [19] دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع التعليم الالكتروني ومعيقات ادارته في التعليم الجامعي. دلت نتائج الدراسة إلى قلة في اعداد الفنيين المختصين لدعم أعضاء هيئة التدريس الطلبة أثناء تنفيذ مساقات الكترونية. اظهرت النتائج ايضا وجود مشكلة لدى مجموعة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة في فهم مفردات اللغة الانجليزية المستخدمة في منصة الجامعة اضافة إلى كثرة المقررات والمساقات الموجهة الكترونية والتي تمثل عبئا على المحاضر والطالب على حد سواء وكذلك في عملية التقييم الأكاديمي.

لقد نفذ الصوافي, المهدي، الحارثية [20] دراسة هدفت إلى التعرف على درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في العمليات الإدارية بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان، والتعرف على تأثير متغيرات الدراسة؛ النوع، والخبرة التكنولوجية، وقد استخدم الباحثون الاستبانة كأداة

للدراسة اشتملت على 96 فقرة، موزعة على ثلاثة محاور: التخطيط والتنظيم، والتقويم. أشارت نتائج الدراسة إلى ان درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في محاورها الثلاثة، جاءت بدرجة متوسطة، كما بيت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات النوع في محاور الدراسة الثلاثة، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التكنولوجية في محوري التنظيم والتقويم، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التكنولوجية في محور التخطيط ولصالح الاكثر تدريبا.

في سياق الحديث عن اشكال إدارة التعليم الالكتروني الموجه، نفذ الهجران، اللوزي [21] والدبعي دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام الموبايل في التعليم الالكتروني حيث طور الباحثون استبانة وجهت إلى 215 طالبا في الجامعات السعودية. أشارت نتائج الدراسة إلى ان استخدام تطبيق الموبايل يعد نمطا مشجعا للتعليم الالكتروني يمكن الطلبة واعضاء الهيئة التدريسية من التواصل الفاعل أثناء عملية تقديم المحتوى الكترونيا .

قام زانثيديس, الوالي، نيكولايديس [22] بدراسة هدفت إلى الوقوف على حالة التعليم الالكتروني في جامعات المملكة العربية السعودية والمعيقات التي تقف امام إدارة التعليم الالكتروني. استخدم الباحثون استبانة قبلية وجهت إلى أعضاء هيئات تدريسية. دلت نتائج الدراسة على ان ضعف شبكات الانترنت في بعض المؤسسات الاكاديمية يعتبر من اهم معوقات التعليم الالكتروني .

وفي سياق مشابه في المملكة العربية السعودية، نفذ الولابي [23] دراسة بهدف الوقوف على واقع التعليم عن بعد في الجامعات السعودية. استطلع الباحث اراء أعضاء الهيئات التدريسية وخبراء في وزارة التربية والتعليم السعودية بخصوص التعليم عن بعد. أشارت نتائج الدراسة إلى ان التعليم عن بعد أصبح رديفا للتعليم الوجاهي مع الاخذ بالاعتبار بعض التحفظات بخصوص الثقافة السائدة في المجتمع السعودي فيما يتعلق بالتعليم عن بعد والتعليم الالكتروني.

وفي إطار الحديث عن المعيقات والنجاحات التي تصاحب التعليم الالكتروني، نفذ الجابر[24] دراسة هدفت إلى القاء الضوء على تاريخ وتطورات التعليم الالكتروني في اربعة جامعات في المملكة العربية السعودية. حاول الباحث ايضا القاء الضوء على المعيقات التي تواجه التعليم الالكتروني في جامعات المملكة العربية السعودية. بالرغم من ان الباحث اشار إلى

نجاح التجربة السعودية في عملية التعليم الالكتروني إلى انه هنالك ضرورة لتذليل بعض المعيقات خاصة تلك المتعلقة بالتدريب والتأهيل وادارة الامن المعلوماتي في المؤسسات الاكاديمية.

في مقال عن التحديات التي تواجه إدارة التعليم الالكتروني، كشف الحربي [25] على ان التعليم الالكتروني يمثل فرصة للطلبة المحرومين من الوصول إلى الجامعة. كشفت نتائج الدراسة على وجود نوايا حسنة لدى الطلبة بتبني التعليم الالكتروني بصورة تمكنهم من فهم المحتوى بطريقة تفاعلية. أشارت النتائج ايضا إلى ضرورة توفير التدريب الفني اللازم لأعضاء هيئة التدريس والطلبة على حد سواء في عملية إدارة التعليم الالكتروني.

في سياق مشابه لأهداف الدراسة حول التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا، أجري الخريجي [26] دراسة هدفت إلى معرفة الأبعاد الاجتماعية والتعليمية لاستدامة التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية، إذ تمثل جائحة كورونا فرصة لفهم هذه الأبعاد من خلال تحليل تغريدات المستفيدين من التعلم الإلكتروني في منصة تويتر. قامت الدراسة أولاً بجمع (13975) تغريدة، وفرزها وتصنيفها باستخدام بعض الحزم البرمجية الخاصة بلغة (R)ومن ثَم تحليل المحتوى النـي لها كميًّا عن طريق لغة (R) ونوعيًّا عن طريق برنامج ماكس كودا MAXQDA.ومن خلال تحليل المحتوى، تم تحديد تسعة أبعاد فرعية للبُعد الاجتماعي، وستة أبعاد فرعية للبُعد التعليمي لاستدامة نظُم التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية. الأبعاد الاجتماعية هي: التعلم الذاتي، والثقة المجتمعية بمخرجات التعلم الإلكتروني، والتكيُّف المجتمعي، والعدالة الاجتماعية، والحالة والظروف الأسرية، والتعليم مسؤولية البيت، وإعاقة التفاعل الاجتماعي، والفجوة الرقمية، والعادات والتقاليد الاجتماعية. أما الأبعاد التعليمية فتشمل التشريعات التنظيمية القانونية للتعليم الإلكتروني، واستيعاب احتياجات المجتمع التعليمي، وإدارة التعلم الإلكتروني، ومفهوم التعلُّم الإلكتروني وآلياته وتطبيقاته، وجودة التعلم الإلكتروني، وجاهزية البنية الرقمية التعليمية. ومن المؤمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة المسؤولين عن السياسات التعليمية في المملكة العربية السعودية وغيرها من الدول في معرفة الفرص الممكنة لتطوير استدامة نظام التعلم الإلكتروني بما يعود بالفائدة على القطاع التعليمي بشكل خاص، والمجتمع بشكل عام. خلصت الدراسة في نتائجها إلى ان هنالك ضعف في تفاعل الطلاب مع المدرسين لعدم تكيُّفهم مع التعليم الإلكتروني، وافتقارهم للمهارات التقنية اللازمة، وعدم قدرتهم على التعلم الذاتي.

قراءة في الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة على اهمية التعليم الالكتروني في المؤسسات التربوية وخاصة الجامعات. من خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة نجد ان هنالك قواسم مشتركة في الحديث عن المعوقات التي تقف امام التعليم الالكتروني. دراسة الخطيب [6], أل فطيح [8], القضاة [11], المزين [12], الدهون [13] والتي تحدثت عن معيقات تتعلق بالمحتوى التعليمي وفاعلية تطبيقات التقنيات الالكترونية والتدريب الفني اللازم لأعضاء هيئة التدريس. اضافة لذلك، هنالك معوقات تتعلق بالجوانب المادية والبشرية في عملية إدارة التعليم الالكتروني كدراسة الحوامدة[15], أبو عقيل [19], الجابر[24], الحربي [25]. دراسات اخرى تحدثت عن واقع التعليم الالكتروني في مؤسسات وجامعات المملكة العربية السعودية أشارت إلى ضرورة تبادل الخبرات التربوية في ايصال المحتوى التعليمي بصورة تحقق التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة كما هو في دراسة الزين [7] التي اكدت على معيقات تتعلق بالدعم الفني، دراسة الزعبي [5], البجادي[9], سعيدان [16] التي اكدت على اهمية الخبرات التقنية لدى أعضاء هيئة التدريس. أشارت مجموعة اخرى من الدراسات إلى اهمية التعليم الالكتروني للطلبة المحرومين من الدراس كما هو في دراسة الحربي [25]. بالإضافة إلى ذلك, تحدثت دراسات اخرى عن واقع التجربة الالكترونية في جامعات المملكة العربية السعودية والحاجة إلى التغلب على المعيقات التي تقف امام تبني التعليم الالكتروني كالثقافة السائدة كما هو مشار في دراسة الولابي [23], دراسة زانثيديس, الوالي, نيكولايديس[22], الملا [18], دراسة الصوافي, المهدي, الحارثية [20], دراسة السفياني[17] , الحمران واخرون [3], دراسة عيادات وحميدات[4] التي أشارت إلى ضرورة التغلب على المعيقات المادية والبنية التحتية والخبرة التكنلوجية وعملية التقييم الاكاديمي اضافة إلى التغلب على مشكلة التأهيل الفني التقني.

1. الدراسة الميدانية وإجراءاتها:

أ- منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع المعلومات حول ظاهرة محددة من خلال اداة جمع البيانات (الاستبانة).

ب- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية السعوديين العاملين في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (1211) من مختلف الرتب العلمية (معيد، محاضر، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، استاذ) من الذكور والاناث. حصلت الباحثة على اعداد أعضاء هيئة التدريس من قسم الموارد البشرية في الجامعة.

الجدول التالي يوضح اعداد هيئة التدريس في الجامعة.

جدول (1) أعداد هيئة التدريس في الجامعة.

أعضاء هيئة التدريس السعوديين ومجموعهم : 1211

	معيد	محاضر	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ
الرجال	178	161	186	69	14
النساء	373	154	66	9	1

ج-عينة الدراسة

استخدمت الباحثة العينة العشوائية والتي تكونت من (75) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل من مختلف كليات الجامعة من الذكور والاناث.

جدول 2 توزيع العينة تبعا لمتغيرات البحث وفق مجتمع الدراسة الكلي لمختلف الرتب الاكاديمية.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	26	34.67
انثى	49	65.33
الكلي	75	100
الرتبة العلمية	**العدد**	**النسبة المئوية**
معيد	10	13.33
محاضر	16	21.33
استاذ مشارك	5	6.67
استاذ مساعد	27	36
استاذ	17	22.67
الكلي	75	100
الخبرة	**العدد**	**النسبة المئوية**
من 1 إلى 5 سنوات	22	29.33

من 6 إلى 10	22	29.33
من 11 إلى 15 سنة	20	26.67
أكثر من 16 سنة	11	14.67
الكلي	75	100

د– أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم استبانة الكترونية بغية تحقيق اهداف الدراسة. تكونت الاستبانة من 30 فقرة موزعة على مجالات الدراسة حيث إن فقرات الاستبانة صممت لتقيس المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل. لقد تم توزيع فقرات الاستبانة وعددها (30) فقرة على (5) مجالات رئيسية في البحث بواقع (6) فقرات لكل مجال.

المجالات التي شملتها الاستبانة هي:

المجال الأول " مهارات التعليم الإلكتروني"

المجال الثاني " استمرارية التعليم الإلكتروني والدعم الفني"

المجال الثالث " معوقات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا"

المجال الرابع " عملية التقييم في التعليم الإلكتروني"

المجال الخامس " تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا"

استخدمت الباحثة المقياس الخماسي لقياس توجهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة حائل نحو إدارة التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا والمعيقات التي تقف حائلا دون تحقيق ذلك.

جدول (3) يوضح توزيع فقرات الاستبانة على المجالات الخمسة.

الرقم	المجال	الرقم في الاستبانة
1	مهارات التعليم الإلكتروني	1 – 6
2	استمرارية التعليم الإلكتروني والدعم الفني	7 –12
3	معوقات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا	13 – 18
4	عملية التقييم في التعليم الإلكتروني	19 – 24
5	تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا	25 – 30

لقد اعتمدت الباحثة على المقياس الخماسي في عملية تصحيح فقرات اداة الدراسة واستخراج النتائج وفقا لطريقة ليكرت الخماسي

جدول (4) يوضح تدرجات مقياس ليكرت الخماسي لفقرات الاستبانة.

اوافق بشدة	اوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
5	4	3	2	1

هـ- صدق وثبات الاداة

تم التحقق من صدق الاداة وذلك بعرضها على محكمين في الجامعة بهدف التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى ولبيان انها قابلة لقياس ما صممت لأجله من مشكلات ومعيقات تمشيا مع موضوع الدراسة.

و- إجراءات الدراسة

اتبعت الباحثة الاجراءات التالية في الدراسة:

1- بناء الأداة وفقراتها (الاستبانة) مستخدمة نماذج جوجل في بناء الاستبانة.
2-تحكيم الأداة وعرضها على مجموعة من المحكمين في الجامعة.
3-إجراء التعديلات النهائية على فقرات الاستبانة.
4-تحديد عينة البحث وجمع عناوين البريد الالكتروني لديهم.
5-إرسال رابط الاستبانة لعينة الدراسة الكترونيا على رسائل البريد الالكترونية للعينة.
6-إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة وخاصة برنامج الإحصاء المرفق فيGoogle form

الشكل التالي يوضح استجابة افراد العينة على فقرات الاستبانة الذي يشير إلى ان متوسط الاستجابة على فقرات الاستبانة بالرجوع إلى مقياس ليكرت الخماسي وصل إلى (3.48).

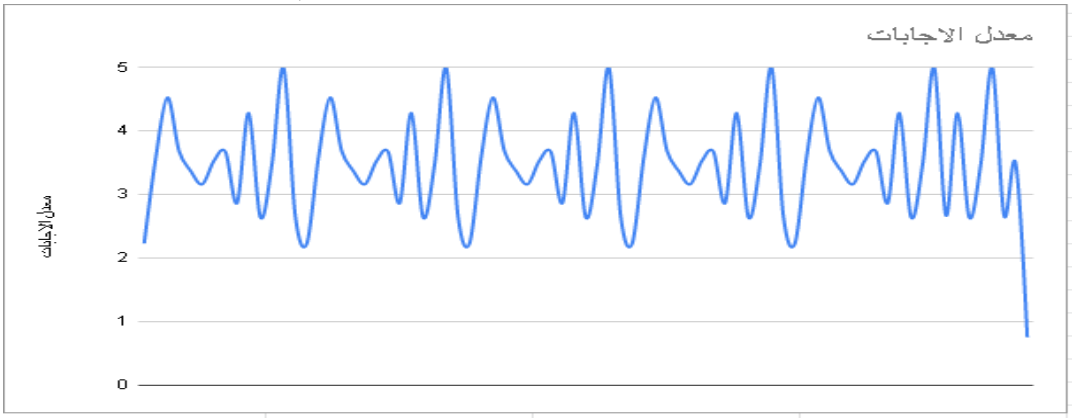

الشكل (1)

ز– المعالجات الإحصائية:

تمت المعالجة الاحصائية باستخدام برامج احصائية خاصة تلك المتوفرة في نموذج جوجل أثناء جمع الاستبانات حيث تم استخراج المتوسطات الحسابي والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة وتم كذلك استخراج النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغيرات البحث.

جدول (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات الاستبانة وفقا للمجالات الخمسة.

الرقم	المجال	متوسط الاجابة	الانحراف المعياري
الاول	مهارات التعليم الإلكتروني	81,3	07,1
الثاني	استمرارية التعليم الإلكتروني والدعم الفني	61,3	06,1
الثالث	معوقات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا	16,3	12,1
الرابع	عملية التقييم في التعليم الإلكتروني	27,3	16,1
الخامس	تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا	64,3	08,1

يظهر الجدول (5) أن مجال " مهارات التعليم الالكتروني" حصل على الرتبة الأولى من حيث متوسط اجابات المشاركين بمتوسط (3.81) مما يدل على أهمية توافر مهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة. اضافة إلى ذلك، فان مجال " تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا" ومجال " استمرارية التعليم الإلكتروني والدعم الفني" حصلا على درجة متقاربة في متوسط اجابات المشاركين (3.61)، (3.64) على التوالي مما يدل على ان هنالك اهتماما لدى أعضاء هيئة التدريس في تفاعل الطلبة والدعم الفني المقدم أثناء استخدام التعليم الالكتروني. كذلك، فان الجدول يظهر متوسط اجابات المشاركين في مجال " معوقات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا" ومجال " عملية التقييم في التعليم الإلكتروني " بمتوسط إجابة (3.16)، (3.27) على التوالي مما يدلل على وجود معوقات وصعوبات في عملية التعليم الالكتروني وعملية تقييم الطلبة .

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج تتعلق بسؤال البحث الرئيس والأسئلة الفرعية

أشارت النتائج المتعلقة بسؤال البحث الرئيس "ما الصعوبات الاكاديمية والادارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل أثناء إدارة التعليم الالكتروني؟" إلى ان هنالك صعوبات امام التعليم الالكتروني كما أشارت إلى ذلك اجابات افراد العينة لفقرات الاستبانة. تمثلت هذه الصعوبات في قلة التدريب والتأهيل اللازمين للطلبة في جامعة حائل على مهارات التعليم الالكتروني الامر الذي من الممكن ان يحقق استدامة في فعالية التعليم الالكتروني. أشارت النتائج ايضا على ان عملية التقييم الالكتروني لتحصيل الطلبة غير مرضية.

جدول (6) يوضح متوسط استجابات افراد العينة على فقرات مجال التقييم الالكتروني للطلبة.

الفقرة	المجال الرابع (عملية التقييم في عملية التعليم الإلكترونية)	المتوسط الحسابي
1	تعتبر الاختبارات الإلكترونية وسيلة مناسبة لتقييم تحصيل الطلبة في المواد الدراسية.	**83,2**
2	يتم تقييم الطلبة بصورة مستمرة أثناء عملية التعليم عن بعد.	**51,3**
3	هناك مصداقية عالية في تقييم الطلبة من خلال نظام التعليم الإلكتروني في جامعة حائل في ظل جائحة كورونا.	**95,2**
4	تشتمل المادة التعليمية الالكترونية على تمارين وواجبات واختبارات تساعد على التعلم عن بعد.	**51,3**
5	نظام الاختبارات الإلكترونية في جامعة حائل ينفذ بسهولة ودون أية عوائق فنية.	**52,3**
6	هنالك تنوع في أدوات التقييم الإلكترونية في المواد الدراسية في الجامعة.	**29,3**
	متوسط الاجابات	**27,3**

يتضح من الجدول السابق ان هنالك شبه اجماع من قبل افراد العينة على عدم فعالية التقييم الالكتروني. يجدر بالذكر إلى ان مجموعة من الدراسات السابقة كدراسة الخريجي [26], الزين [7], الحمران واخرون [3] , عيادات وحميدات [4] التي أشارت إلى ضرورة التغلب على المعيقات التكنلوجية ومن بينها عملية التقييم الأكاديمي للطلبة.

الشكل التالي يوضح استجابة افراد العينة على فعالية التقييم الالكتروني

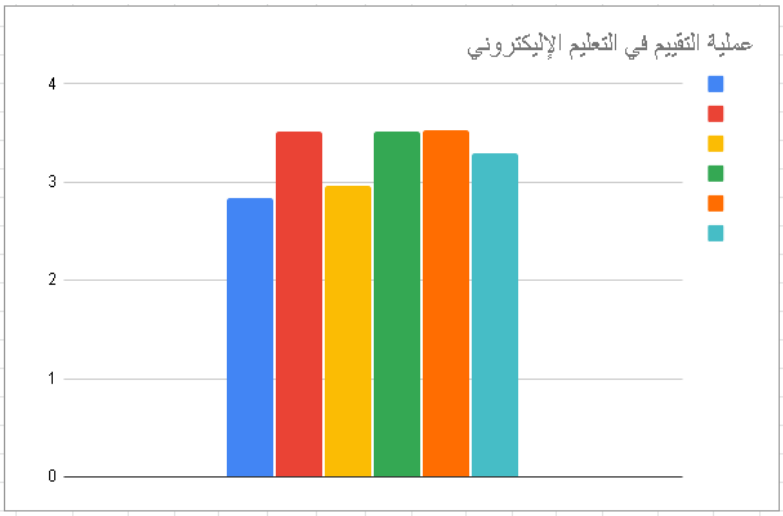

الشكل (2)

النتائج المتعلقة بالأسئلة الفرعية:

لم تكشف النتائج على وجود معيقات تتعلق بالمهارات اللازمة للتعليم الالكتروني والتي يمكن ان تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل. كما أشارت النتائج ايضا على عدم وجود فروقات لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بخصوص إدارة التعليم الالكتروني تبعا لمتغير الجنس، الخبرة، الرتبة العلمية. ترى الباحثة أن ذلك يعزى إلى الخبرة السابقة لأعضاء هيئة التدريس من الجنسين في في استخدام ادوات ووسائط تكنولوجية متعددة على المستوى الشخصي.

جدول (7) يوضح المتوسطات الحسابية للمتغيرات الديمغرافية على مجالات الدراسة الخمسة.

الرقم	مجالات الدراسة	الجنس		الخبرة			الرتبة العلمية		
		ذكر	انثى	1–5	6–10	أكثر من 10	معيد	محاضر	استاذ
الاول	مهارات التعليم الإلكتروني	3.81	3.93	3.94	3.65	3.32	3.58	3.77	3.95
الثاني	استمرارية التعليم الإلكتروني والدعم الفني	3.61	3.75	3.83	3.78	3.31	2.96	3.85	3.98
الثالث	معوقات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا	3.16	3.10	3.22	3.41	3.41	3.24	3.63	3.56
الرابع	عملية التقييم في التعليم الإلكتروني	3.27	3.35	3.02	3.65	3.60	3.95	3.74	3.65

الخامس	تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا	3.64	3.96	3.42	3.19	3.55	3.71	3.32	3.85
متوسط الاستجابة		3.49	3.61	3.47	3.54	3.44	3.49	3.66	3.80
مجموع العينة		**35**	**40**	**30**	**25**	**20**	**21**	42	12
المجموع		**75**		**75**		**75**			

استخدمت الباحثة نموذج اكسل الالكتروني أثناء تلقي استجابات المشاركين في الاستبيان واعتمدت على المتوسطات الحسابية في حساب متوسط الاستجابة على فقرات الاستبانة تبعا للمتغيرات الديمغرافية ووفق مجالات الدراسة الخمسة. تجدر الاشارة إلى ان افراد العينية بلغت 75 موزعين على المتغيرات التابعة للمتغيرات المستقلة الثلاثة وذلك بناء على ما تم رصده من نتائج في ملف اكسل الالكتروني أثناء استجابة افراد العينة الكترونيا. يظهر الجدول عدم وجود معيقات تتعلق باستخدام التعليم الالكتروني وفق مجالات الدراسة.

النتائج المتعلقة بمجالات الدراسة:

تشير النتائج إلى ان المجال الاول (مهارات التعليم الالكتروني) حصل على المرتبة الاولى من حيث متوسط الاجابة بواقع (3.81) من 5. أي ان هنالك مهارات كافية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بخصوص التعامل مع التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا. كما اظهرت نتائج التحليل إلى ان درجة تفاعل الطلبة مع التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا كانت مقبولة بواقع (3.64) من 5. أما بخصوص معوقات التعليم الالكتروني فان النتائج اشارات إلى تباين في اجابة افراد العينة حيث وصلت معدل الاجابة إلى (3.16) من 5. أي ان اراء افراد العينة كانت محايدة ودلت على عدم وجود معيقات للتعليم الالكتروني أثناء جائحة كورونا.

النتائج على فقرات الاستبانة:

أشارت النتائج إلى ان فقرة "أمتلك مهارات متقدمة في التعليم الالكتروني كعضو هيئة تدريس" حصلت على رتبة عالية في استجابة أعضاء هيئة التدريس حيث كانت معدل الاجابات (4,01) مما يدل على موافقة افراد العينة على امتلاكهم لمهارات متقدمة في التعليم الالكتروني كأعضاء هيئة تدريس. أشارت النتائج ايضا على أن فقرة "يوفر التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تواصلا مستمرا بيني وبين الطلبة" حصلت على رتبة عالية في استجابة أعضاء

هيئة التدريس حيث كانت معدل الاجابات (4,22) مما يدل على موافقة افراد العينة لديهم توجهات ايجابية نحو فاعلية التعليم الالكتروني في التواصل المستمر بين الطلبة واعضاء هيئة التدريس. في نفس السياق، أشارت النتائج إلى ان فقرة " يستطيع الطلبة طرح أية تساؤلات واستفسارات من خلال التعلم الإلكتروني في أي وقت والتواصل مع مدرسيهم" حصلت على رتبة عالية في استجابة أعضاء هيئة التدريس حيث كانت معدل الاجابات (4,01) مما يدل على موافقة افراد العينة بان الطلبة باستطاعتهم طرح أية تساؤلات واستفسارات من خلال التعلم الإلكتروني في أي وقت والتواصل مع مدرسيهم .

جدول (8) يشير إلى استجابات افراد العينة على فقرات الاستبانة والنسبة المئوية لمتوسط الاستجابات لكل فقرة ولكل مجال.

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية
	المجال الاول (مهارات التعليم الإلكتروني)		
1	أمتلك مهارات متقدمة في التعليم الالكتروني كعضو هيئة تدريس.	**4.01**	80.2%
2	بعض التطبيقات الالكترونية بحاجة إلى تدريب متقدم..	**3.73**	74.6%
3	الوقت اللازم لمتابعة التعليم الالكتروني من قبل عضو هيئة التدريس يعتبر من اهم المعيقات.	**3.75**	75.0%
4	كثرة التطبيقات الالكترونية تمثل صعوبة لدى عضو هيئة التدريس في التعامل معها.	**3.92**	78.4%
5	الجامعة لا تدرب أعضاء الهيئة التدريسية على استخدام التعلّم الإلكتروني..	**3.88**	77.6%
6	هنالك صعوبة تطبيق التعلّم الإلكتروني في بعض المواد التي تحتاج إلى المهارات العملية التطبيقية.	**3.58**	71.6%
	متوسط الاستجابة على الفقرة	**3.81**	76.2%
	المجال الثاني (استمرارية التعليم الإلكتروني والدعم الفني)		
7	هنالك ارتفاع في تكلفة إعداد البرمجيات الجيدة لتناسب نمط التعلّم الإلكتروني.	**3.89**	77.8%
8	كثرة التطبيقات على جهاز اللابتوب خاصتي او في مكتبي تعمل على بطء الجهاز في الاستجابة.	**3.85**	77.0%
9	بعض التطبيقات الالكترونية اللازمة للتعليم الالكتروني قد تنتهك خصوصية عضو هيئة التدريس.	**4.02**	80.4%
10	تشعب التطبيقات والبرمجيات التقنية يعتبر عائقا في إدارة التعليم الالكتروني.	**4.52**	90.4%
11	بعض التطبيقات التقنية من السهل اختراقها من طرف ثالث.	**4.22**	84.4%
12	لا أجد الدعم الفني المباشر وقت حدوث خلل في تطبيقات الحاسوب.	**3.09**	61.8%
	متوسط الاستجابة على الفقرة	**3.93**	78.6%

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية
	المجال الثالث (معوقات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا)		
13	تعتبر خدمة الانترنت من المعيقات التي تواجه التعليم الالكتروني.	**203.**	64.0%
14	نقص الدعم الفني المقدم لأعضاء هيئة التدريس يعتبر من معوقات التعليم الالكتروني.	**3.11**	62.2%
15	ادارة المحتوى التعليمي يعد من المشكلات التي تواجه التعليم الالكتروني.	**3.18**	63.6%
16	اعداد الاختبارات الالكترونية في ظل جائحة كورونا يعتبر عبئا اضافيا على عضو هيئة التدريس.	**3.23**	64.6%
17	يواجه عضو هيئة التدريس صعوبة في تحميل المواد الداعمة للبرامج الاكاديمية المختلفة.	**3.33**	66.6%
18	قامت الجامعة بتدريب الطلبة على استخدام التعليم الإلكتروني من خلال إعطائهم بعض المساقات التأهيلية أثناء جائحة كورونا.	**2.94**	58.8%
	متوسط الاستجابة على الفقرة	**3.16**	63.2%
	المجال الرابع (عملية التقييم في التعليم الإلكتروني)		
19	النظام التربوي السائد لا يتيح استخدام التعلّم الإلكتروني بصورة جيدة في عملية التقييم الأكاديمي.	**3.95**	79.0%
20	التعليّم الإلكتروني يفتقد إلى السرية والأمان بالنسبة للمحتوى والاختبارات.	**4.02**	80.4%
21	التعلّم الإلكتروني يقلص من سلطتي وسيطرتي على مجريات العملية التعليمية مما يؤثر على عملية التقييم سلبا.	**3.08**	61.6%
22	المناهج الدراسية الحالية لا تتلاءم مع متطلبات التعليم الالكتروني وانظمة تقييم المقررات.	**4.05**	81.0%
23	ضرورة اعطاء عملية التقويم اهمية في ظل التعليم الالكتروني.	**3.91**	78.2%
24	الاختبارات التي تنفذ الكترونيا تنقصها المصداقية.	**4.23**	84.6%
	متوسط الاستجابة على الفقرة	**3.87**	77.4%
	المجال الخامس (تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا)		
25	افتقار التعلّم الإلكتروني لأسلوب التفاعل والاتصال المباشر بين عضو هيئة التدريس والطالب.	**3.08**	61.6%
26	يستطيع الطلبة طرح أية تساؤلات واستفسارات من خلال التعلم الإلكتروني في أي وقت والتواصل مع مدرسيهم	**4.01**	80.2%
27	يوفر التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تواصلا مستمرا بيني وبين الطلبة	**4.22**	84.4%
28	قلة المدرسين الذين يجيدون المهارات التكنولوجية اللازمة للتعلّم الإلكتروني التي تحفز الطلبة على التفاعل.	**3.02**	60.4%
29	الجامعة لا تدرب أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة على استخدام التعلّم الإلكتروني.	**3.33**	66.6%
30	قلة التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات والمعارف في مجال التعلّم الإلكتروني.	**4.23**	84.6%
	متوسط الاستجابة على الفقرة	**3.64**	72.8%

نتائج تتعلق بالمعيقات:

أشارت النتائج إلى ان فقرة "قامت الجامعة بتدريب الطلبة على استخدام التعليم الإلكتروني من خلال إعطائهم بعض المساقات التأهيلية أثناء جائحة كورونا" حصلت على مرتبة متدنية في استجابة أعضاء هيئة التدريس حيث كانت معدل الاجابات (2,94) مما يدل على اجماع افراد العينة على ان الجامعة لم توفر التدريب والتأهيل الكافيين للطلبة على استخدام التعليم الالكتروني في حياتهم الأكاديمية.

خلاصة النتائج:

أشارت النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل يمتلكون مهارات كافية للتعامل مع منصات التعليم الالكتروني. دلت النتائج أيضا على أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لديهم اجماع مرتفع في فعالية التعليم الالكتروني بهدف التواصل مع الطلبة خاصة أثناء جائحة كورونا. من ناحية اخرى، لم تشر النتائج إلى وجود اية معيقات مادية أثناء تفعيل التعليم الالكتروني مع الطلبة. في هذا السياق، أشارت النتائج إلى وجود معيقات تتمثل في ضعف التدريب والتأهيل الذي تلقاه الطلبة في جامعة حائل بهدف أثناء جائحة كورونا بسبب افتقارهم إلى المهارات الاساسية للتفاعل مع منصات التعليم الالكتروني. هذه النتيجة تتوافق تماما مع ما توصل اليه الخريجي [26] بخصوص عدم تفاعل الطلبة مع أدوات التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا بسبب افتقارهم إلى المهارات اللازمة للتعامل مع التعليم الالكتروني.

التوصيات:

أوصت الباحثة بضرورة العمل على تدريب الطلبة على مهارات التعليم الالكتروني بهدف التفاعل بصورة أفضل في عملية التعليم الالكتروني من حيث إدارة الملفات واستخراج التطبيقات اللازمة للتعامل مع مصات التعاليم الالكتروني. أوصت الباحثة أيضا بضرورة تنفيذ دراسات مماثلة في جامعات أخرى في المملكة العربية السعودية حول التعليم الالكتروني بهدف الوقوف على التحديات ومحاولة الوصول إلى استدامة في نظام التعلم والتعليم الالكتروني.

المراجع

المراجع العربية:

1-أل مزهر، سعيد. (2006). إدارة التعليم الاليكتروني في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية (نموذج تنظيمي مقترح). رسالة دكتوراه منشورة . جامعة الملك سعود.

2-الحويطي، عواد. (2013). المشكلات الأكاديمية التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تبوك وعلاقتها ببعض المتغيرات. المجلة التربوية المتخصصة. 2 (1), 1-20.

3- الحمران، حميدات، بدارنة. (2016). درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم. المنارة. 22(4),253-283.

4- عيادات، حميدات. (2013). درجة توظيف الكفايات الحاسوبية المكتسبة من مساق برامج الأطفال المحوسبة في التدريس من قبل معلمات التدريب الميداني ومعوقات توظيفها. المنارة. 9(3), 413-440.

5- الزعبي، ميسون. (2014). مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة إربد من وجهة نظر مديري المدارس. مجلة المنارة للبحوث والدراسات. 12(2), 53-99 .

6- الخطيب، معن. (2000). تحديات التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا وما بعدها. مقال اليكتروني http://irep.iium.edu.my/id/eprint/85133

7-الزين، بسام. (2022). واقع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة القدس المفتوحة في ظل أزمة جائحة كورونا. مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية. 5 (1), 216-262.

8-الفطيح, مهدي. (2015). التقنيات الإلكترونية للمعلومات ودورها في التعلم التنظيمي بالمديرية العامة للأمن أطروحة (ماجستير)- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، قسم العلوم الإدارية. 170-175.

9– البجادي، احمد. (2008). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعليم عن بعد عبر الإنترنت. مجلة العلوم العربية والإنسانية. 1(1).(

10 –مخلص، محمد. (2015). تجربة الجامعة السعودية في التعليم المدمج والاستفادة منها في تطوير التعليم الاليكتروني بالجامعات المصرية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. 59, (1), 109–146.

11 –القضاة، خالد. (2013). تحديات التعلّم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة. المنارة للبحوث والدراسات. 19, (3), 213–254 .

12 –المزين، سليمان. (2015). معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة القدس المفتوحة.1, (1)

13 –الهرش، مفلح، الدهون. (2009). معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة. لمجلة الأردنية في العلوم التربوية. 6, (1), 27–40.

14 –أحمد، ريهام. (2012). توظيف التعلم الاليكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. 9, (1), 1–20.

15 –الحوامدة، محمد. (2011). معوقات استخدام التعلّم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة جامعة دمشق. 27, (1),803–831.

16 –سعيدان، عبد الله. (2015). دور القادة الأكاديميين في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجامعة السعودية الاليكترونية، مقترحات تطويرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. الأردن، جامعة اليرموك. رسالة ماجستير .

17 –السفياني، مها. (1429هـ). اهمية واستخدام التعليم الاليكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات. جامعة ام القرى. كلية التربية. اطروحة ماجستير.

18 –الملا، أحلام. (2016). تقويم تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي بريطانيا. المجلة الدولية للأبحاث التربوية. 39, (1) , 123–163.

19 –أبو عقيل، ابراهيم. (2014). واقع التعليم الاليكتروني ومعيقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات. 7, (1) , 1–41.

20 –الصوافي، المهدي، الحارثية. (2014). درجة توظيف الادارة الاليكترونية في بعض العمليات الادارية بمدارس التعليم الاساسي في سلطنة عمان. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. 3, (7) , 1–14 .

– 26الخريجي، عبد الله. (2020). استدامة نظام التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية من خلال تحليل آراء المستفيدين في منصة تويتر في ظل جائحة كورونا (كوفيد –19). مجلة الادارة العامة. 1, (60) ,873–928.

المراجع الأجنبية:

21- Al-Hujran, Al-Lozi, A-Debie. (2014). "Get Ready to Mobile Learning" Examining Factors Affecting College Students' Behavioral Intentions to Use M-Learning in Saudi Arabia. *Jordan Journal of Business Administration.* 10, (1).

22- Nikolaidis, Xanthidis, D., Wali, S., &, P. (2013). E-Learning in Saudi Universities, Challenges, and Issues. Arab Open University Riyadh, Saudi Arabia 473-478. 10.1109/ECONF.2013.72.

23- Walabe, Eman. (2020). E-Learning Delivery in Saudi Arabian Universities. Ottawa, Canada.

24- Aljaber, Abdullah. (2018). Arabia: Challenges and successes. *Research in Comparative and International Education*. 13, (1).

25- Alharbi, Khalood. (2011). e-Learning in the Saudi tertiary education: Potential and challenges. *Applied Computing and Informatics*. 9, (1), 31-46.